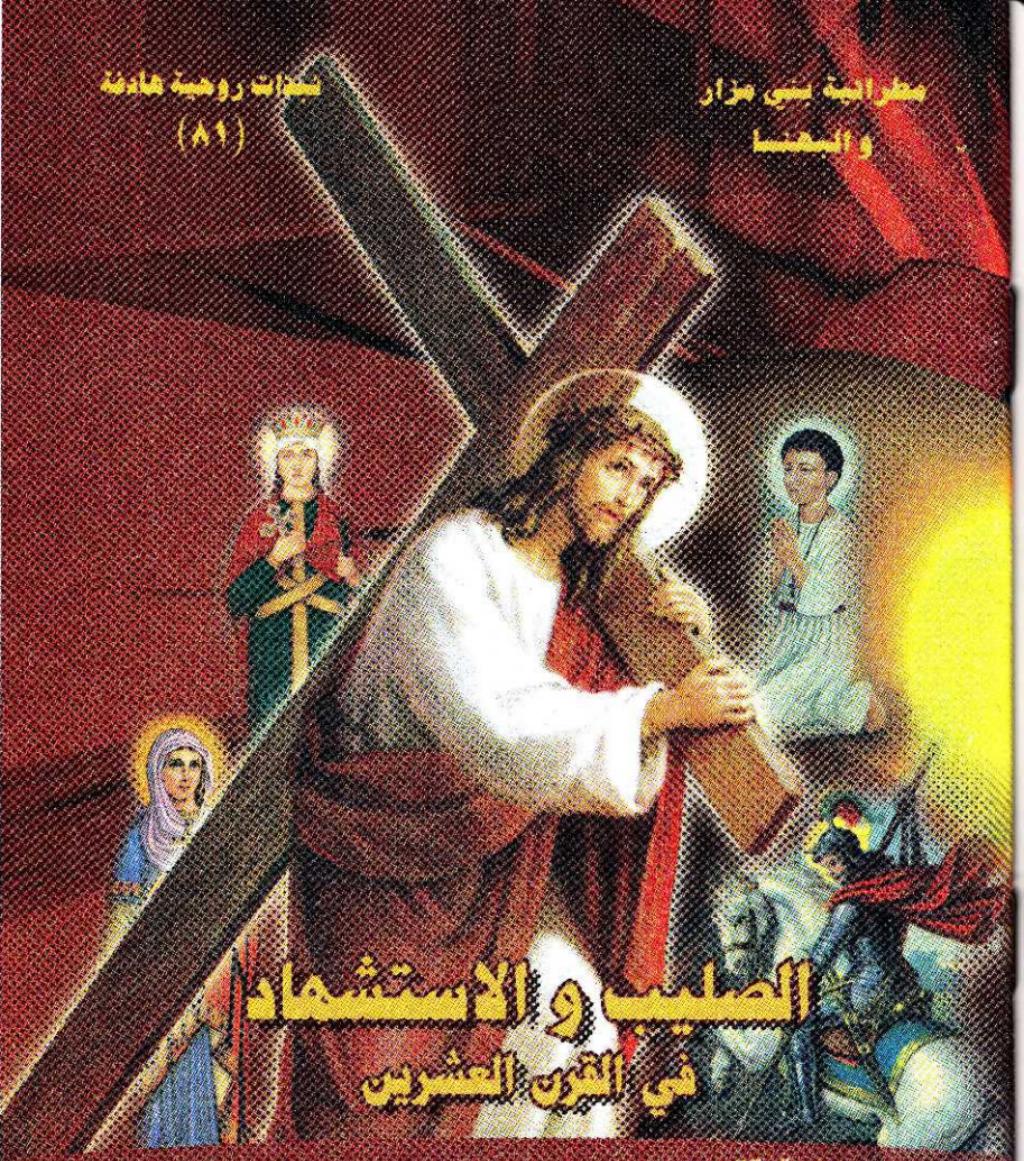


مطرانية سني مزار
والبنتسا

(٨١)



الصلب والاستشهاد في القرن العشرين

الأب القوتو م. كونتيارس
المغرب - د. م

مراجعة وتقديم
نيافة الأنبا أثناسيوس
أسقف سني مزار والبنتسا



نيافة الحبر الجليل الأنبا أثناسيوس

أسقف بنى مزار والبهنسا

المسيحية هي أكثر ديانة تُضطهد اليوم

منذ إعلان مرسوم ميلان التسامхи في القرن الرابع سنة ٣١٢م بإعطاء الحرية للعبادة للمسيحيين والتوقف عن اضطهادهم، واضطهاد المسيحيين لم يتوقف، فعدد المسيحيين الذين اضطهدوا واستشهدوا في القرن العشرين فقط، يزيد عن مجموع كل الذين استشهدوا في التسعة عشر قرناً السابقة. واليوم يُضطهد المسيحيون أكثر من المؤمنين بأي ديانة أخرى، وبحسب القياسات العالمية، فالمسيحيون هم أكثر الأشخاص الذي يُضطهدون في العالم.

ويظل الصليب هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها رؤية صحيحة للمسيحية، فهو ملازم لها منذ بدايتها حتى الآن، مما جعل الصليب هو العلامة المميزة للمسيحية.

وليس بغرير، أن الشهداء قد حملوا الصليب خلف مخلصهم، ووقفوا أمام اضطهاد العالم وفقة الأبطال، برهاناً على صدق تلمذتهم للسيد المسيح.

كانت قلوبهم مملوهة عزماً وتصميماً على تبعية رب في طريق الصليب والآلام مهما كان الثمن المطلوب دفعه باهظاً.

ومن هذه النية على حمل الصليب وراء فاديهم، استمدوا قوّة من فوق لمواصلة الطريق، والاستمرار في تبعيّة الرب، والصمود قبالة الآلام ومواجهة اضطهاد العالم بروح قويّة دون تذمر، عالمين علم اليقين أن طريق الصليب والآلام لابد أن يتّهي بالقيمة وأكاليل المجد المعدّة لكلّ المتأمّلين الصابرين لأجل إيمانهم بالرب يسوع.

الاضطهاد في الاتحاد السوفييتي:

أفرز القرن العشرون أكبر عدد من الشهداء المسيحيّين عن أي قرن آخر، وأكبر عدد منهم حُكم عليهم بالموت إبان حكم جوزيف ستالين Joseph Stalin الطاغية المرعب.

نُفِيَ وأُبْيَدَ حوالي ٦٠ مليون شخص كما لو كانوا حشرات، وكان بالطبع نسبة ٧٥ بالثلث من هؤلاء مسيحيّين أرثوذكس، وهكذا كما كان وستظل إلى الآن الكنيسة الأرثوذكسيّة في كلّ العصور هي: ”كنيسة الشُّهداء“، والمحرقـة التي حدثت في الاتحاد السوفييـتي، ستظل محـرقـة المحـرقـات.

واحدٌ من الذين بقوا على قيد الحياة في سجون الأشغال المرعيبة، ويسمى ألكساندر أو جورودنيكوف Alexander Ogorodnikov كتب يقول:

”عندما اضطُلَّ البلاشفة بالسلطة، فقد قاموا بمحاربة الكنيسة، ليس فقط بسبب أنها كانت نظام حُكم القياصرة، ولكن أيضًا بسبب أنَّ الكنيسة كانت تتحرَّك نحو السماء، وكانوا هم في حرب مع السماء. هل تعلم أَنَّه في عام ١٩٢٣ م كان هناك محاولة جادَّة، محكمة ثورية لتقديم الله للمحاكمة؟ الله نفسه كان يُحاكم! كان لوناشارسكي Lunacharsky وتروتسكي Trotsky هما المفروضان لقيادة هذه العملية، وفي أثناء هذه العملية حكما على الله بالموت. لم يكن هذا كارنفالًا carnval، مَسْخَرَة، ولكنه كان في مُنتهي الجدِّيَّة. كان لا بد من سحق الله والكنيسة. ونجد في العديد من خطابات لينين Lenin التشديد على التخلُّص من الكهنة. كانت الحرب ضدَّ الكنيسة والدين مخططاً لها جيداً، وكانت حامية وعنيفة للغاية. كان الاجتماع (المؤتمر) السابع عشر للحزب الشيوعي عام ١٩٣٢ م موَجَّهاً نحو خطة اقتصاديَّة لمدة خمس سنوات، ونفس المدة لإقامة مجتمع ملحد. كانت الخطة موَجَّهة على أنَّ جميع الكنائس تكون قد أغلقت عام ١٩٣٥ م، وعام ١٩٣٦ تكون كلمة: ”الله أو إله“ قد اختفت تماماً من اللغة وقواميسها! يواصل ألكسندر كلامه ويقول: ”لا يمكنني أن

أصنف لك أنواع الرُّعب والإرهاب والعدايات التي نَفَذْت،
حتى أنَّ كثيراً من الأساقفة والكهنة والرهبان والعلمانيين دُفِنوا
أحياءً، أو قُتلوا بطرقٍ أخرى متعددة”».

ستالين :STALIN

عندما استولى الشيوعيون على السلطة آيام لينين، فقد اثْرَزَت ممتلكات الكنيسة، كما مُنعت الكنيسة من أن تتدخل في التعليم. أُعدِمَ كثير من قادة الكنائس، وسُجِنَ منهم عدد آخر لا يُحصى. وفي عهد ستالين تحولَ الأمر إلى ما هو أَرَدَّ، فقد ذُبحَ مائتا ألف كاهن روسي، ورهبان، وراهبات. كما سُجِنَ خمس مائة ألف آخرين أو تُمْ نفيهم إلى سibirيا، حيث مات حوالي ٩٠ بالمائة منهم في معسكرات الأشغال الشاقة. سجلات البوليس السوفيتية السرية المحفوظة تُبيّن أنَّ أغلب الكهنة أُطلق عليهم النار أو صُلِبوا، ولو أَنَّه كانت هناك طُرق أخرى استخدمها الشيوعيون للإبادة الجماعية، منها تعليق الكهنة وصلبهم على أبواب الكنائس، أو تركهم ليموتونا بعد أن ينزعوا عنهم ملابسهم ويطرحونهم في بحيرات ثلج في الشتاء حتى يتجمدوا. وبالإضافة إلى قادة الكنائس الذين قُتلوا، سُجِنَ عشرة ملايين من عامة المؤمنين، أو عُذِبوا، أو قُتلوا. كذلك فإنَّ بلاًداً أخرى من الكتلة السوفيتية اضطهدوا المسيحيين بنفس الطُّرق.

في حقل غير مُميّز بعلامة، يبعد ٣٠ كيلومتراً من موسكو، هناك مدفون ٢١ ألف ضحية، أطلقت النيران على خلفية الرقبة فأردوها قتيلاً، ودُفِنوا في خنادق. كان يُقتل ٥٠٠ شخص كل ليلة. الحقل المغطى الآن بأكمله بالزهور أصبح مكاناً ومزاراً مقدساً، وأعطي الحقل فيما بعد لبطريركية موسكو التي قامت ببناء كنيسة من قطع الخشب فيه تذكاراً لهؤلاء الشهداء الجدد. لا يوجد في هذا المكان صفائح معدنية عليها الأسماء، ولا تُعتبر مكاناً سياحياً، إلا أنَّ المؤمنين يأتون من كل حدب وصوب، وفي هدوء، ليركعوا ويصلوا ويكونوا.

من دير إلى سجن للتعذيب:

يقع دير إيكاتيرنويتسكي Ekaterinsky على بعد ستة كيلومترات من هذا الحقل، وقد بُنيَ من حوالي ٢٥٠ سنة فاتت، وهذا الدير استولى عليه الشيوعيون عام ١٩١٨م، حيث أحاط بأسوار عالية وأسلاك شائكة، وتحول إلى أشد السجون تعذيباً في الاتحاد السوفييتي. لم يكن لأحد أن يخرج حياً من هذا السجن، إلا ليُقتل رمياً بالرصاص.

وبالنظر إلى كل ما سبق، نستطيع أن نُقرّ حقيقة مؤكدة أنَّ في حقبة الحكم الشيوعي واضطهاد المسيحيين، فاق عدد الشهداء أي

عدد مضى منذ صلب السيد المسيح. حفأً لقد استعاد الرب صلبه في كل واحد من هؤلاء الشهداء.

الاضطهاد في الولايات المتحدة الأمريكية:

رغم المفارقة بين الاضطهاد الشيوعي للمسيحيين في الاتحاد السوفياتي السابق وبين الحياة العلمانية غير الدينية في المجتمع الأمريكي، فقد أمدنا فرانسيس شافير Francis Schaeffer بما يدور داخل نفسه، فيقول:

”أظهر الشيوعيون للكنيسة الأرثوذكسيَّة الاحترام عندما وضعوا بعضًا من الموالين للكنيسة مقابل جدار ثم أطلقوا النار عليهم. كان هؤلاء الشيوعيون يرون أنَّ الإيمان الديني هو كاف بالحكم بالسجن أو القتل. أمَّا في أمريكا، في بلادنا المتعددة الثقافات، والتي فيها قد تضاءلت كل الأديان إلى مجرد شجار بين الطوائف، أو ديانة شخصيَّة، فإنه يوجد يوميًّا شكل من الاضطهاد أكثر مكرًا واغتيالًا يمارس يوميًّا ضدَ المؤمنين الأرثوذكس؛ لقد أبعد الدين إلى عالم سفلي غير مقبول! لم تعد رسالة طبقة المدعين المعرفة من الأمريكية هي: ”سوف لا نطلق النار عليكم بسبب إيمانكم“، بل: ”إيمانكم لا يهم في

شيء، ليس فيه حق. ليس إلا مجرّد رأي شخصي. قد تعبد المسيح، أو بوذا، أو لا شيء على الإطلاق، فهذا لا يعنينا في شيء ما دمت تعبد قيسراً». أظن أنَّ المذهب الدنباوي المتعدد، على المدى الطويل، سيكون سُلْطاناً أقوى من الاضطهاد المباشر. في بلادنا الأمريكية، الكنيسة الأرثوذكسيَّة لم تعد تُضطهد بقدر ما تُضللُ بالأنايَة وهي مسكة بالوهم الأمريكي. يجب على المسيحيين الأرثوذوكس أن يتمسّكوا بشجاعة بالموضوعات الأخلاقية والفضيلة والدين والأسرار. نحن، كأبناء شهداء الكنيسة يجب أن نكون راغبين في أن نكون صادقين لميراثنا الروحي الشري. علينا نحن أكثر من جميع الناس أن ندافع عن معنى ما هو مقدس. هذا لا يعني أنَّه يوجد منبر أرثوذكسي سياسي، أو أنَّ الكنيسة الأرثوذكسيَّة يجب أن تبني برامج سياسية اجتماعية جديدة لتصليح خراب وتلف الخطأ في المجتمع. معاذ الله! يبدو لي أنَّ المطلب من الكنيسة الأرثوذكسيَّة في حضارتنا وثقافتنا الحاضرة هو أن تكون صادقة مع نفسها، صادقة في محبة شهدائها الذين ماتوا، صادقة لل المسيح، كما وقف أجدادنا وجذّاتنا أمام الاضطهاد الشيوعي والتركي».

الاضطهاد مستمر في جميع أرجاء العالم:

الاضطهاد ضدَّ المسيحيين يستمرُّ الآن في كلِّ أرجاء العالم. الحكومة الراديكالية المتطرفة في أحدِ البلاد الأفريقية تضطهدَ المسيحيين بلا رحمة. يُعطى للمسيحيين ثلاثة خيارات، إمَّا أنْ يتحولوا، وإمَّا أنْ يهربوا ويغادروا البلاد، وإمَّا أنْ يُقتلوا. كم منَ آلاف الأطفال انُشزعوا منَ أهاليهم المسيحيين ويعودوا عيدين! وهذا لا زال يحدث في أكثرِ من دولة. آلاف من النساء اغتصبُنَّ، والأخريات بعنَّ كخدامات أو محظيات. توجد تقارير أيضًا عنَ مسيحيين يُصلبون.

تكافئ الحكومة في أحدِ البلاد مَنْ يُدلي بمعلومات عن الخدمات الدينية المسيحية التي تؤدي في الخفاء بمبلغ ٨٠ ألف دولار، حيث يتمُّ بعد ذلك الإغارة والقبض على المسيحيين. لا يُسمح بأيِّ كنائس مسيحية أو شعائر أو اجتماعات دينية تُقام في تلك البلاد.

حدِيثًا، كتب الأب إيفاجوراس كونستانتينيدس Fr. Evagoras Constantinides مقالًا عن إحدى الديانات التي تصفَّ المسيحيين بالكفر قال فيه:

”عندما يتكلّم المسيحيون أو يشيرون إلى ديانات أخرى، يقولون: هذا مسلم، ذاك يهودي، والآخر هنديسي، وغيره بوذى، أو غير مسيحي؛ بينما يتكلّم أصحاب تلك الديانة عمن يدينون بديانات أخرى بقولهم: إنّهم ملحدون أو كفراة. لماذا؟ لأنّه بحسب معتقداتهم، لا ولن يوجد دين صحيح غير دينهم الذي يؤمنون به، وأي دين خلافه يجب أن يُخرب ويُلاشى.“.

الرعاة المسيحيون في البلاد الفارسية يُبعدون ويُقتلون، وكثير من المسيحيين قُبض عليهم وعذّبوا، وآخرون طردوا من وظائفهم وبيوتهم وأعمالهم. المدارس التي من أصل سرياني أو أرمني أغلقت أو تحولت إلى مدارس دينية غير مسيحية.

في بدايات القرن العشرين، قتل الأتراك حوالي مليون أرمني مسيحي، وحديثاً حاول الأتراك الأزيريين Azeri-Turks طرد الأرمن المسيحيين من منطقة ناجورنو كاراباك Nagorno Karabakh. تحكي لنا إحدى الأمهات عمّا حدث في القرية فتفوّل:

”هاجروا القرية، وببدأوا في تقطيع الفلاحين إلى أجزاء. سمعت بأذني صرخات أحد الرجال فيما كانت رأسه تقطع بمنشار، وعندئذ أخذنا أولادنا وهو لو لنا هاربين...“.

قصَّفت البطريركية المسكونيَّة في إسطنبول في الثاني من ديسمبر ١٩٩٧م، وجَرَحت القبلة أحد الشمامسة، وسبَّبت أضراراً في الكنيسة البطريركية وفي مكتب البطريرك. في أثناء الخمسينيات من القرن التاسع عشر كانت هناك ثورات ضدَّ المسيحيين في إسطنبول، وأغلقَ معهـدنا الأرثوذكسي الوحيد (لليونان الأرثوذكـس) هناك لعدة سنوات.

ال المسيحية تتناقص سريعاً في الأراضي المقدسة. في عام ١٩٢٢م كان عدد المسيحيين في المدينة المقدسة ٥٢ بالمائة، تناقص الآن إلى اثنين ونصف بالمائة فقط، وهو آخذ أيضاً في التناقص، وإذا استمرَّ الوضع هكذا، فمن المتوقع لاً توجـد مسيحـية في الأرض المقدـسة في المستقبـل القـريب بـسبب الظـروف القـاسـية التي يتـعرـض لها العـرب المـسيـحـيون هـنـاك، وآلاف من العـرب المـسيـحـيون يـغـادـرون الـأـرـض المـقدـسة سنـوـياً.

الكنيسة في إندونيسيا تُقاسي من اضطهاد وحشـي من أصحاب الدين الآخر، وكثيراً ما يكون دامـياً.

الكنيسة في الصين تحت الاضطهاد لـستين مستمرةً. يعلق المسيـحـيون من إـهـام الـيد بـأسـيـاخ حـديـديـة ويـضـربـون ويـحرـمون من الطـعام والـشـراب، ويـتـعرـضـون للـتعـذـيب بـصـعـقـات كـهـرـبـائيـة.

قال أحد المسيحيين: إنَّ المسيحيين في القرن الحادى والعشرين سيُقاسون ما لاقاه اليهود من النازيين من قبل. لا يمكن إنكار ما يتم من تعذيب واضطهاد عنيف للمسيحيين في مراكش وباكستان وكوريا الشمالية ولاؤس وفيتنام ودول أخرى في الاتحاد السوفياتي السابق، وما يتم في هذه البلاد المصبوبة بالدماء، وفي أماكن أخرى، هو عذاب غير محتمل.

يعتبر ميليتيوس بيجاس Meletios Pegas الاضطهاد كعلامة لكنيسة المسيح الحقيقية، فيقول:

”عليك أن تظلَّ راسخًا، لا هتزَّ، ثابًا في الإيمان الأرثوذكسي كما علمتك الكنيسة الشرقية. لا تدع أحدًا يخدعك لتظنَّ أنَّ آلام الكنيسة وعذابها هي عالمة أنَّ الكنيسة المعرضة للآلام والتجارب والعقاب ليست هي الكنيسة الحقيقة. في الواقع، عالمة كنيسة المسيح الحقيقة هي آلامها. قال المخلص نفسه: «في العالم سيكون لكم ضيق».“

يقول بولس الرسول: «كمائن وها نحن نحيا» (٢ كو ٦: ٩)، لماذا؟ لأنَّ الرب يسوع وَعَدَ أنَّ: «أبواب الجحيم لن تقوى عليها» (مت ١٦: ١٨).

+ كانت شمال أفريقيا يوماً ما موطن المسيحية النابضة بالحياة، ومن المسيحيين المؤثرين في الكنيسة الأولى كان: ترطليان في قرطاجنة، وكليميندس الإسكندرى، وأوريجانوس الإسكندرى، وأغسطسپينوس في هيبو وغيرهم كثيرون. ولكن بدخول الدين المضاد للمسيحية للمنطقة في بداية القرن السابع الميلادى، بدأ الاضطهاد هادئاً، ولكنه كان قاسياً لا يلين (سياسياً، عسكرياً، اقتصادياً، اجتماعياً)، لعدة مئات من السنين، فأزال الكنائس من مناطق متعددة. كان يوجد عام ٧٠٠ م حوالي ٣٠ إلى ٤٠ أسقفاً مسيحياً في المغرب (شمال غرب أفريقيا)، ولم يتبقَّ سوى ٦ أساقفة عام ١٠٥٠ م، ليصيروا واحداً فقط عام ١٣٠٠ م، ثم لا أحد عام ١٤٠٠ م.

نحن لا ننكر أنه كانت هناك اضطهادات بحقت في إزالة المسيحية في بعض المناطق، وبعض حالات الاستشهاد لم تُتحقق أو تُنظف أو تُؤود إلى نفو الكنيسة. ولكن أحياناً في بعض المناطق من العالم، صُلبَت الكنيسة مع سيدها، و”قوَّها أكملَت في ضعف“، وعاد انتشار المسيحية. كم يجب علينا كثيراً أن نتذكرَ كلمات القديس بولس الرسول:

«أعطيتْ شوكة في الجسد... من جهة هذا تضرعتْ إلى ربِّ ثلات مرأتَ أن يُفارقني. فقال لي: ”تكفيكَ نعمتي، لأنَّ قوئي في الضعفُ تُكمِّل“. فبكلِّ سرور أفتخر بالحرى في ضعفائي، لكي تخلُّ علىَ

قوّة المسيح. لذلک أُسرُ بالضعفات والشائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح، لأنّي حينما أنا ضعيف، فحينئذ أنا قويٌّ» (كوهن ١٢: ٧-١٠).

افرحاوا وتهللوا:

افتراض أنّي أتيتُ إلى الرب يسوع، ونظرتُ في وجهه وقلتُ له: «يا سيد، إنّي أمرُ بوقتٍ صعب، وتقابلي مقاومات شديدة، وأنا الآن وجهاً لوجه أمام الاضطهاد». ماذا تظن تكون إجابة الرب يسوع؟ هل تظن أنّه سيقول لي: «أنا آسف جداً لما يحدث لك»، أو سيقول: «إنّ قلبي مملوء بالشفقة عليك». كلاً! ما سيقوله سيكون: «افرح جداً وتملّل لأنّ أجرك سيكون عظيماً في السماء، لأنّ هكذا اضطهدوا الأنبياء الذين قبلك».

أجركم عظيم:

لماذا الفرج؟

الرب يسوع يجيب: «لأنّ أجركم عظيم في السموات» (مت ٥: ١٢). «أيُّ أجر؟» الخزانى سيعزّون، الودعاء سيرثون الأرض، الجياع والعطاش إلى البر سيسبّعون، أنقياء القلب سيعاينون الله، لهذا يقول الرب يسوع: إنه يجب أن نفرح عندما نُضطهد.

يمكّنا أن نفرح لأنّنا ننظر إلى يسوع: «رَئِيسُ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلُهُ» الذي من أجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي، فجلس عن يمين عرش الله» (عب ١٢: ١٢).

يكتب القديس بطرس ويقول:

«لا تستغروا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة لأجل امتحانكم كأنّه أصابكم أمر غريب، بل كما اشتربتم في آلام المسيح، افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده...» (أبط ٤: ١٢-١٦).

«الذى به تبهجون، مع أئمّكم الآن إن كان يجب تحزنون يسيراً بتجارب مُتّوّعة، لكي تكون تزكية إيمانكم، وهي أثمن من الذهب الفاني، مع الله يُمتحن بالنار توجد لل مدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح» (أبط ١: ٦-٧).

كاهن من رومانيا:

اثناء الحقبة السوفيتية، ألقى الشيوعيون القبض على كاهن روماني أرثوذكسي له من العمر سبعون عاماً وألقى في السجن، وكان بخله قد مات من قبل في سجن سوفيتي، وابنته حكم عليها بالسجن ٢٠ عاماً، كما كان مسجونة أيضاً مع الكاهن اثنان من أصهاره، وكان أحدهما معه في نفس الزنزانة. بسبب هذه الظروف، لم يكن

للأحفاد ما يأكلونه، فاضطروا أن يأكلوا من سلال القمامات. وبالرغم من كل هذا، كان وجه الكاهن مضيئاً، وكانت ابتسامة جميلة ورقيقة على شفتيه، ولم يكن يحيي أحداً بالتحية العاديّة: "صباح الخير، أو مساء الخير"، بل كان يُحيي باستمرار بالقول: "أفرح دائمًا".

يقول العلامة أوريجانوس:

"«كما تكثُر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثُر تعزيتنا أيضًا» (كو ١: ٥)... هؤلاء الذين يُشاركون في الآلام، سيُشاركون أيضًا في العزاء، وبالنسبة لقدر الألم، هكذا تكون التَّعزية مع المسيح".

يقول القديس بولس الرسول:

«فائي أحسب أنَّ آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالجُهد العتيد أن يُستَعلَّن فيها» (رو ٨: ١٨). ويستكمل ويقول: «لأنَّ خفَّة ضيقتنا الواقِعَة تُنشئ لنا أكثر فأكثر ثقلَ مجدِ أبدِيًّا» (٢ كو ٤: ١٧).

كتب جيم فورست Jim Forest يقول:

"الرمز الأساسي للمسيحية ليس هو نجم بيت لحم، ولا القبر الفارغ، ولكن الصليب. وفي الكنيسة الأرثوذكسيَّة، لا نقول كلمة الصليب فقط، ولكن نقول: "الصلب

المقدس الواهب الحياة، رغم أنه وقت الصليب لم يكن يظهر
آله مقدس أو معطي الحياة.

كان يُعيد في الكنيسة المبكرة لعيد موت الشهيد على آله عيد
ميلاده، فيوم الميلاد في الحياة الجديدة يبدأ في السماء بعد
الاستشهاد.

► صلاة <

يا رب، أنت دعوتنا لكي نحمل الصليب خلفك ونبعك.
هينا، يا رب شجاعة حتى لا تكون متخاذلين، بل نكون
شجاعاً مستعدين دائماً لتحمل أي آلام أو ضيقات أو
صعوبات لأجل إيماننا بك.
وأن نظل أقوياء بك، محافظين على وديعة الإيمان الصالحة
التي استودعتها في العالم بين يدي أولادك المؤمنين باسرك.
لتأهّل لشركة مجده القديسين مع جميع الأمناء لك على مرّ
العصور.

لك كل الحمد إلى الأبد.

آمين.

هذه النبذات

هي أجزاء من موضوعات كتبنا التي تترجمها لك بلغة سهلة، وقد استحسننا أن ننشرها في نبذات صغيرة تنفع الشباب كطعام روحي مشبع، وتُضيء النفس بال المسيح وتعاليمه البناءة. الرب يجعل من هذه الكلمات حياة روحية نامية متصلة فيينا باليسوع.

إن شعرت بخطاياك اترك النبذة وارفع قلبك إلى فاستثير بمعرفته.

الرب يبارك في كل من له تعب بصلوات قداسة أبيينا المعلم البابا شنوده الثالث ، أدامه المسيح لنا وللكنيسة، وللأهلا المجد إلى الأبد آمين.

بنعم الله
الأبنا أثناسيوس
أسقفبني مزار واليهنسا

تطلب هذه النبذات من :

- مطرانيةبني مزار - المنيا : ٠٣٣٠٧٨٢٠٧٨٦٠١٢٥٣٧٨٧٠٧
- مكتبةنيوشيري - سوهاج : ٩٣٢٢٣٩١٦٨٠٢/٢٥٧٥٨٢٦٢
- مكتبةالمحلية - شبرا : ٠٢٢٩٧٤٤٢٣٠٢/٢٥٧٧٠٦١٤
- مجلةمدارس الأحد - شبرا : ٠٢٢٩٧٤٤٢٣٠٢/٢٥٧٧٠٦١٤
- ومن المكتبات المسيحية والكنائس بالقاهرة والأقاليم